

المعززات المستخدمة في تعديل سلوك التلامذة ذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمهم في محافظة بابل

أ.م. هاشم راضي جثير العوادي
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

Reinforcements Used in Adjusting the Behavior of the Students of Special Needs From the View of their Teachers in Babylon Governorate

Asst. Prof. Hashim Radi Chitheer Al-Awadi
College of Basic Education/ University of Babylon

Abstract

The present research consists of five sections, the first deals with the problem of the research, aims, and the limits. The second is the theoretical part. The third gives description to the procedures followed to achieve the aims of the study. The fourth section presents the results of the study and the discussion of the results. The fifth section presents some conclusions, recommendations and suggestions.

المخلص

يتكون البحث الحالي من خمسة فصول الاول يتضمن مشكله البحث وأهميته وهدف البحث وحدود البحث وكذلك تحديد المصطلحات.

والفصل الثاني يتضمن إطارا نظريا لتعديل السلوك والمعززات المستعملة في تعديله وعرض لبعض النظريات وعرضا للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضع الدراسة الحالية.

إما الفصل الثالث يتضمن وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحث من اجل تحقيق هدف بحثه فقد تضمن هذا الفصل منهج للبحث ومجتمع البحث وعينة البحث وكيفية اختيارها، وإجراءات إعداد الأداة المتمثلة بالاستبانة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وتطبيق الأداة والوسائل الإحصائية التي استعملت في الوصول إلى النتائج، وهي معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح، والوزن الثوي.

إما الفصل الرابع فهو يتضمن عرض النتائج التي توصل اليها وتفسيرها. ويحتوي الفصل الخامس على الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يقترحها الباحث، وقد ختمت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن الاهتمام بالتربية بشكل عام وتربية التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة تحديدا يرتبط ارتباط وثيقا بدرجة الوعي والتحضر لأي مجتمع وكلما تطورت الحياة المختلفة ازداد الاهتمام بهذه الفئات إذا تعد التربية العامل الرئيسي للحضارة الإنسانية وبعد التعامل مع سلوك الأطفال من أكثر القضايا التي تشغل العاملين في التربية ويكشف تساؤل المعلمين عن أكثر جوانب عملهم صعوبة وإحباط في التعامل مع مشكلات السلوك (راشد، 2002، ص2) والدراسات تؤكد على ضرورة الاهتمام الكبير الواسع من الباحثين ومراكز الأبحاث في دول العالم بالتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة لاسيما فيما يتعلق بالإجراءات والطرق المناسبة لتشخيص وكشف الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة مازالت معظم الدول العربية ومنها العراق بحاجة إلى الكثير من الخدمات التي تقدم للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة والتي يمكن من خلالها علاج وتأهيل هؤلاء التلاميذ (علي، 2007، ص2) ومما يزيد من صعوبة هذه المشكلة هو تشخيص هذه الفئة في الوطن العربي بشكل خاص وذلك لافتقار المختصين في هذا المجال إلى نظام دقيق صادق وثابت للقياس إذا ما علمنا إن التشخيص عمليه معقده

ونواجه صعوبتها نحن في الدول النامية (راشد، 2002، ص34) إن مشاكل تعديل السلوك من أكثر ما يقلق الإباء والمعلمين في مجال التربية الخاصة إذا لا تخلو أي مؤسسه تعليمية منها. وقد تكون المعلم في بعض الأحيان مسببا لها نتيجة الأساليب في التدريس أو التعامل مع التلاميذ وهذا ينطبق على الإباء وكذلك (قمش، 2010، ص13) تعدد المشكلات السلوكية أدى على تعدد طرق القياس والتي تعتمد بشكل رئيسي على طبيعة المشكلة السلوكية من حيث شدتها الزمنية لذلك فأن تعديل أساليب السلوك التي استخدمت بشكل كبير في أمريكا وأوربا أثبتت نجاحها تمد الإباء والمعلمين بمعلومات على غاية من الأهمية في كيفية التعامل مع التلاميذ علما بعيدا عن العشوائية والتجريب إن معرفة المعلم لأساليب تعديل السلوك يجعله أكثر قدره

على تقليل الصعوبات والمشكلات تحدث في إطار الصف بشكل خاص والمدرسة بشكل عام وما لها من إبعاد ايجابيه على المعلم والتلاميذ (الظاهر، 2004، ص209) وقبل البدء بتعديل السلوك يجب إقامة علمي ودراسة شامله للظروف المؤدية لحدوث السلوك ويجب إن نؤمن إن الإنسان له صفات فريده من محاسن وعيوب واحتياجات ومن حقه إن يحب ويكره ويختار ويرفض وإن إيمانه الصادق بقدراته وحقه بالوصول إلى حياة أفضل يساعدنا كثيرا في تحقيق أهدافنا (أبو جادو، 2011، ص75) وتعديل السلوك لا يعتمد على الادوية لأنها لأتحل المشكلة ولا الحد من الحركة لأنها ستخلف عند التلميذ عدوانيه ولا الاعتماد على استدعاء من لديه القدرة على السيطرة عن الموقف مثل الأب والمدير لأنها لا تؤدي إلى نتائج وفي أي خطه لتعديل السلوك يجب إن نعلم على مشاركة الأهل الفعالة وإن كان لدى التلاميذ مجموعه من السلوكيات غير المرغوبة فلا يمكن تعديلها دفعه واحده بل ستكون مهمة مستحيلة لذلك علينا تقييم السلوك وتقسيمه إلى مراحل واختيار الأصعب والأهم (بطرس، 2010، ص210).

أهمية البحث:

التربية وسيله المجتمع في تحقيق فردية المواطن وجماعيته، فهي تعمل من جهة على تنمية قدرات الفرد وتهذيب ميوله وصقل فطرته، وإكسابه مهارات حياتيه عامه، كما تعمل في الوقت نفسه على تهيئة لان يعيش سعيدا في الجماعة وينكيف لها وسيم في نشاطها وعمل الصالح (ديفيد، 1983، ص1) والتربية ضرورية للفرد والمجتمع معا فضرورتها للإنسان تكون في المحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه، وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب وثقافة المجتمع (أبو شعيره، 2009، ص18)، وتتأثر بظروف الزمان والمكان وتقوم في إطار ثقافي معقد التركيب مفرداتها وعناصرها تتأثر بالظروف الاجتماعية والعوامل البيئية والخبرات الإنسانية والاتجاهات الفلسفية إن لهذا كله التأثير الكبير على ما تهتم به العملية التربوية وأي نظام تعليمي فقدرات التلاميذ العقلية وتقييم تحصيلهم الدراسي ونوع الطريقة التي يتعلمون بها والإجراءات والتنظيمات التي تحكم هذه العملية تتأثر بتيارات الجو الاجتماعي، والمؤثرات الذاتية وبنوع الحياة التي يعيشها النظام التعليمي. وتوضح أهمية التربية للفرد من كونها العملية التي يستطيع بها الفرد يكتشف مواهب نفسه وقدراته وإن ينميها ويجعلها أكثر ملائمة لظروف البيئة التي يحتاجها كما يستطيع بها إن يواجه القدرات بحيث تتفاعل مع مستلزمات الحياة فينجح وهكذا فإن التربية هي أهم العوامل التي تؤدي إلى استمرار المدنية والثقافية في المجتمع فهي من عامل استمراره واستقراره (علي، 2007، ص3231).

ومجال التربية الخاصة احد المجالات التربوية الحديثة الذي يعني بتربية التلاميذ غير العاديين وهم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة الذين يختلفون عن أقرانهم العاديين، إما في قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسمية أو الاكاديميه أو السلوكية أو الانفعالية أو التواصلية اختلافا يوجب إجراء تعديلات ضرورية في المتطلبات التعليمية والمستلزمات المدرسية ويتم ذلك من خلال استخدام الوسائل والطرق والأساليب والبرامج التي من شأنها إن تمكن هؤلاء التلاميذ على اختلاف احتياجاتهم وخصائصهم في الاستفادة من البيئة التربوية الطبيعية (بحي، 2010، ص21) والشخص المعاق له حقوق وعليه واجبات لا يجوز تجاهلها وهذا ما أكدت عليه الديانات السماوية وأشارت اليه القوانين الوضعية في العديد من الدول ولكن رغم ذلك فقد كان ينظر إلى هذه الفئة من البشر في القرن السادس عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر نظره غير

إنسانيه.وهذا من أهم عوامل التخلف وكذلك يعتبر عدم الاهتمام بهذه الفئة من العوامل المادية والمعنوية والبشرية وخاصة في المجتمعات التي في أمس الحاجة إلى الطاقات (كوافحة، 2004، ص45).

وتؤكد التربية الخاصة على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتكيف المناهج وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يتلاءم احتياجاتهم وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في صفوف التعليم. ويشهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالاعاقه ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الاعاقه لان الاستجابة الفعالة لمشكلة الاعاقه يجب ان تتصرف بالشمولية بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وجوانب أخرى (يحيى، 2006، ص22) واهتمت الدراسات بناء برامج للتدريب على المهارات الاجتماعية لتعديل السلوك غير المرغوب فيه عند التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (عبد القادر، 1996، ص59) وبرامج تعديل السلوك أهميه كبيره وضرورية لمعلم التربية الخاصة إذا لا يمكن ان يكون معلماً ناجحاً إذا لم يتبع هذه الأساليب التي تستخدم بشكل كبير جداً في تعديل واكتساب الكثير من المهارات الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية والايجابيه الجديدة لا يحصى ان التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر عرضه للسلوك المشكل مقارنة بأقرانهم العاديين (الظاهر، 2004، ص199).

ويعتبر أساليب التعديل السلوكي من أهم الأساليب التي ان يستخدمها الاختصاصيين الاجتماعيين إذا كان الهدف من تدخل المهني وتعديل نمط سلوكي قائم وغير مرغوب فيه وتعديل السلوك الإنساني يهدف تغيير السلوك للأحسن وذلك من خلال زيادة السلوك المقبول المراد تعلمه باستعمال المعززات الذي يعتبر تدعيم للسلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة ميزات ايجابية أو إزالة ميزات سلبية بعد حدوثه ولا تقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل فقط فهو ذو اثر ايجابي من الناحية النفسية أيضا (بطرس، 2011، ص 219).

ويتوقف نجاح برنامج تعديل السلوك على مدى استخدام المعززات بشكل مناسب وفق المتغيرات المختلفة والمعززات كثيرة ومتنوعة ولا يمكن الركون إلى استخدام نوع واحد منها وان الذي يقدر ايجابية المعزز بالدرجة الأولى هو التلميذ الذي يستخدم معه. فمثلاً المدح يستخدم بشكل كبير مع التلاميذ لكنه قد لا يكون معززاً ايجابياً لجميع التلاميذ على الإطلاق فربما يكون غير ذلك عند التلاميذ الخجولين أو عندما يصدر من شخص يكرهه التلميذ ولو كان المعلم. وعند الحديث عن المعززات المشروطة بالاستجابة المطلوبة أو تلك التي تستخدم لتعديل السلوك لان المعززات على قسمين سواء ايجابيه أو سلبية وهي المعززات الداخلية والخارجية ويطلق على التعزيز داخلياً وذاتياً عندما يكون السلوك المدعم معززاً بنفسه أو بذاته أي ان الاستجابة ذات مصدر الفرح والاطمئنان ويعزز بشكل أكثر من كل مره يحدث فيها مثل الشرب عند العطش والأكل عند الجوع. إما التعزيز الخارجي فهو ليس جزءاً من السلوك وإنما نقدر نتائجه سواء كان التعزيز ايجابياً أو سلبياً الكفاءة المادية أو المدح جزء من السلوك (الظاهر، 2004، ص56) فعندما نعزز سلوكاً معيناً فهذا يعني أننا نزيد من اهتمام حدوثه في المستقبل والسلوك الذي يعود على الفرد بنتائج ايجابيه أو ينقذه من التوابع السلبية ويسمى المؤثر الذي يحدث بعد السلوك فيؤدي إلى احتمال حدوثه ثانية بالمعزز ويتصف التعزيز بالتلقائية وهذا يعني ان حدوث التعزيز لا يتطلب بالضرورة إدراك الفرد لحقيقة ان سلوكه يخضع للتعزيز، وعندما يعزز المعلم الطالب فأن هذا يعني دعمه وتقويته، وعندما يكون الدعم لعمل أعمال صالحه وإيجابيه فأن هذا الدعم يسمى بالتعزيز الإيجابي وعندما يعطي هذا التعزيز فأنه يؤدي إلى حدوث سلوكه المرغوب وهذا المبدأ بعد الأساس الذي تقوم عليه عملية تعديل السلوك باستعمال المعززات والتي سيعمل الإحصائي أو المرشد في سلوك موجود من خلال إضافة مميزات ايجابيه أو إزالة بعض المميزات.

والإنسان يعتمد إلى تكرار السلوك الذي يعود عليه بنتائج ايجابيه ويبعده عن النتائج السلبية (نصر الله، 2008، ص361) وتعديل السلوك يرتكز أساساً على نظرية التعزيز في معظم إجراءاته العلاجية الموظفة وهناك من يعتقد بضرورة مناقشة اثر التعزيز على السلوك والواضح ان التعزيز لا يسمى تعزيزاً إلا إذا أدى إلى إحداث تغيير في سلوك انعكس على زيادة احتمالات حدوثه بالمستقبل وهذا ما يدفعنا نحو التفكير بنسبة التعزيز فالمعزز قد يكون لشخص ما وقد لا يكون معزز لآخر ومن الأخطاء التي قد يقع بها العديد من الإباء والمعلمين الاعتقاد بأن السلوك لم يحدث عليه أي تغييرات

بالرغم من تعزيزهم له فنحن نعيش في مجتمعات مختلفة بالاضافه إلى اختلافنا في خبراتنا في اكتساب السلوك الأمر الذي يؤدي إلى اختلاف أنماط شخصياتنا وميولنا فلا يجوز إن يحكم المربي أو المعالج بأن هذا الذي سيلحق بالسلوك تعزيزا إلا إذا ارتبط أثره على إحداث تغيرات ايجابية على السلوك والنظرة إلى التعزيز من خلال أثره على السلوك يعتبر اكبر دليل على تعديل السلوك والاهتمام في تحصيل أو إحداث تغيرات سلوكيه واضحة بشكل مباشر، فالإجراء التعزيزي الصحيح ليس ما يعتبره المعالج وإنما هو ما يؤثر بسلوك الفرد بشكل مباشر (ضمرة، 2007، ص115-117)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي معرفة المعززات المستعملة في تعديل سلوكيات التلاميذ لدى صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمهم من خلال الإجابة على السؤال الآتي ؟
س / ما المعززات المستعملة في تعديل سلوك تلاميذ صفوف التربية الخاصة من وجهة نظر معلمهم في محافظة بابل.

حدود البحث:

- 1) الحدود المكانية / محافظة بابل (المركز).
- 2) الحدود الزمنية / العام الدراسي (2012-2013).
- 3) الحدود البشرية / عينه من معلمي صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل المركز.
- 4) الحدود المعرفية/ استبانة مقياس المعززات المستعملة في تعديل سلوك التلاميذ.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التعزيز لغة:

عرفه ابن منظور بأنه: عزز، التعزيز من صفات الله تعالى عز وجل وأسمائه الحسنی والعزوة هو القوة والشدة والعزة والرفعة والامتناء (ابن منظور، (د0ت)، ص350).

التعزيز اصطلاحاً:

1. عرفه (ضمرة، 2007) بأنه: الإجراء الذي يلحق بالسلوك أو الاستجابة ويعمل على زيادة احتمالات حدوث السلوك بالمستقبل أو تكراره (ضمرة، 2007، ص115)
2. عرفه (الجزار، 2008) بأنه مكافأة السلوك الطيب والفعل الحسن من الحوافز المهمة لزيادة النمط السلوكي لتكراره مستقبلاً. (الجزار، 2008، ص30)
3. عرفه (الحيلة، 2009) بأنه إثابة السلوك المرغوب فيه حيث يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار هذا السلوك. (الحيلة، 2009، ص15)
4. عرفه (شواهين، 2010) بأنه تقوية السلوك من خلال إضافة ميزات ايجابية أو إزالة ميزات سلبية (شواهين، 2010، ص20).

التعريف الإجرائي للتعزيز:

هي أساليب يحصل عليها الفرد عقب قيامه بسلوك معين لغرض تكراره أو الحد منه أو إطفاءه.

ثانياً: تعديل السلوك:

تعديل السلوك اصطلاحاً:

1. عرفه (الروسان، 2000) بأنه: مجموعه العمليات التي تعمل على ملاحظة السلوك وتحليله وتعديله وفق الاستراتيجيات والأساليب الخاصة في مجال تعديل السلوك (الروسان، 2000، ص167)
2. عرفه (راشد، 2002) بأنه: عملية تربويه تدريبيه يتم خلالها تغيير في أساليب التلاميذ الادراكية أو الحركية عن طريق تعليمهم نماذج سلوكية جديدة وجيدة بدلا من السلوك غير المقبول (راشد، 2002، ص108)

3. عرفه (الظاهر، 2004) بأنه: مجموعة الإجراءات التي تشكل قوانين السلوك تلك التي تصف العلاقة الوظيفية بين المتغيرات البيئة والسلوك (الظاهر، 2004، ص23)

4. عرفه (بطرس، 2010، ص210) بأنه: العلم الذي يشمل على التطبيق المنظم للأساليب التي انبثقت عن القوانين السلوكية وذلك بغية إحداث تغير جوهري ومفيد في السلوك الأكاديمي والاجتماعي (بطرس، 2010، ص210)

التعريف الإجرائي لتعديل السلوك:

هي مجموعة أساليب ووسائل تهدف إلى تشكيل سلوك جديد بدل السلوك غير المرغوب فيه لدى المتعلمين أو تقوية السلوك المرغوب فيه من ناحية أو أضعاف أو إزالة السلوك غير المرغوب من ناحية أخرى لدى تلاميذ التربية الخاصة في مدارس محافظة بابل.

ثالثاً: التربية الخاصة لغة:

(ربا) من الفعل الثلاثي ومضارعه (يربو) زاد ونمى (ربى): هنا أصلح الشيء وقومه إن هذا المعنى هو أقرب المعاني لما نقصده في التربية وذكر ابن منظور (1990) معنى ربي (يرب) الإصلاح والسيادة والأمر (ابن منظور، 1990، ص215).

التربية الخاصة اصطلاحاً:

1. عرفها (أبو شعيره، 2009) بأنها: نشأة الفرد قوي البدن حسن الخلق صحيح الفكر محبا لوطنه معتزاً بقوميته مدركاً واجباته مزوداً بالمعلومات التي يحتاج إليها في حياته (أبو شعيره، 2009، ص22).

2. عرفها (المعايطه، 2006) بأنها عملية تنظيم الاحتمال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب الشخصية وتسير نحو أعمال وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به (المعايطه، 2006، ص17).

3. عرفها (يحيى، 2010) بأنها: جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وصفاً تعليمياً خاصاً ومواد ومعدات خاصة أو مكيفه وطرائق تربويه خاصة تهدف إلى مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الحد الأدنى الممكن من الكفاية الذاتية (يحيى، 2010، ص22).

4. عرفها (مصطفى، 2005) بأنه: هي مجموعه من الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم للتلميذ غير العادي لتوفير الظروف المناسبة له لكي ينمو نمو سليماً يؤدي إلى تحقيق إمكانياته وتتميتها إلى أقصى مستوى يستطيع إن يصل إليها وإن يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها في جو يسوده الحب والإحساس (مصطفى، 2005، ص194).

التعريف الإجرائي للتربية الخاصة:

هي مجموعه من الإجراءات والأساليب الأكاديمية يجري استعمالها مع نمط معين من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بغية ترفيقهم وإكسابهم أكبر قدر ممكن من العلوم والمعارف في الجانب التحصيلي.

((دراسات سابقة))

1. دراسة الصايغ وعمر/ 1983.

((تأثير لعبة السلوك الجيد في تعديل السلوكيات غير المرغوبة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي)).

هدفت الدراسة لمعرفة اثر لعبة السلوك الجيد في تعديل السلوكيات الصفية غير المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في احدى المدارس في محافظة الجزيرة في السودان.

وحدد الباحثان السلوكيات المستهدفة وتعريفها استناداً الى مناقشات عديدة اجريها مع العاملين في المدرسة ومن خلال ملاحظة التلاميذ في غرفة الصف، وبناءً على ذلك حددت ثلاثة أنواع من السلوك غير المرغوب فيه هي:

1- العدوان والتخريب: مثل الرفس، الضرب، شد الشعر، تخريب الممتلكات العامة.

2- الازعاج اللفظي: الغناء، الصفير، التحدث من دون اذن.

3- الخروج من المقعد: مثل الوقوف، القفز، التجول في غرفة الصف في الأوقات التي يمنع فيها ذلك.

ابتدأت الدراسة بتدريب اثنين من العاملات في المدرسة، فضلاً عن معلمة الصف على استعمال نظام الملاحظة الصفية الذي تم تطويره، واستمر التدريب خمسة أيام. وقبل البدء باستعمال لعبة السلوك، وزع الباحثان استبانة على التلاميذ استهدفت تعرف الأشياء المختلفة التي يحبونها وطورت تلك الاستبانة في ضوء عدد من المقابلات اجراها الباحثون مع التلاميذ ومعلميهم. واقتصرت قائمة المعززات على الأشياء غير المكلفة مثل شارات النصر، النجوم، شهادات تقدير ترسل الى والدي الطفل، واولقات استراحة إضافية، ولوحة كتب عليها أسماء التلاميذ الفائزين.

وابتدأ الملاحظون بالدخول الى غرفة الصف قبل أسبوع من بداية الملاحظة الرسمية وذلك بهدف إعطاء التلاميذ فرصة كافية للتعود على وجودهم. وفي اليوم الرابع، قسم التلاميذ، الى فريقين، تكون كل منهما من خمسة ذكور وخمسة اناث. واعيد تنظيم المقاعد في غرفة الصف بهدف فصل أعضاء الفريقين. واشتملت الدراسة على المراحل الأربع الآتية:

1: مرحلة الخط القاعدي الأولى: استمرت لمدة اسبوعاً واشتملت على جمع البيانات عن السلوكيات المستهدفة، وعلقت المعلمة لوحة كبيرة على الحائط كتب عليها السلوكيات غير المقبولة، وقرأت المعلمة القائمة صباح كل يوم من أيام الدراسة، واستمرت على استعمال طرائق التدريس التقليدية، وفي حالة حدوث أي من السلوكيات المستهدفة استجابت المعلمة بالطرائق المألوفة (التوبيخ او الضرب).

2: مرحلة العلاج الأولى (لعبة السلوك): وفي الأسبوع الثاني من الدراسة أبلغت المعلمة التلاميذ في الصف ان الفريقين سيلعبان لعبة السلوك الجيد وأخبرتهم أن أية مخالفة للتعليمات سيترتب عليها فقدان نقطة واحدة، وقالت لهم أنها ستذكر اسم الطفل الذي خالف التعليمات وستوضح سلوكه غير المقبول وأخبرتهم أنها ستجمع النقاط التي يحصل عليها كل فريق يومياً وان الفريق الذي يحصل على نقاط اقل هو الفائز.

3: مرحلة الخط القاعدي الثانية: وفي الأسبوع الثالث توقفت المعلمة عن استعمال السلوك الجيد.

4: مرحلة العلاج الثانية: وفي الأسبوع الرابع عادت المعلمة فأستعملت لعبة السلوك من جديد، وقد كانت هذه الطريقة ذات اثر بالغ في تعديل سلوكيات التلاميذ وأشارت النتائج الى ذلك، فضلاً عن أنها أثبتت مدى مصداقيتها الاجتماعية وفعاليتها في معالجة السلوكيات غير المرغوبة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي أكثر من غيره من الصفوف.

2_دراسة الصالحي 2000

(اثر برنامج ارشادي في تعديل سلوك التلاميذ ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية)

هدفت الدراسة لمعرفة أثر البرنامج الارشادي في تعديل سلوك التلاميذ ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات (المجموعة التجريبية الطابطة الثانية التي تضم 15 تلميذاً)، وقد شخص تلاميذ العينة من المعلمين والمعلمات البالغ عددهم (336) معلماً ومعلمة للصفوف الثانية والثالثة والرابعة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبنسبة 2,5 % من افراد المجتمع الأصلي البالغ عددهم (8817) معلماً ومعلمة.

أعد الباحث أداتين تمثلت الأولى بـ:

1: قائمة تعرف المظاهر السلوكية التي يتميز بها تلاميذ المدرسة الابتدائية الذين يتسمون بالنشاط المفرط من خلال توجيه سؤال مفتوح في المظاهر السلوكية للتلاميذ من ذوي النشاط الحركي في مدارسهم. ونظمت الإجابات وفقاً لثلاثة مجالات رئيسة هي (المجال الجسمي الحركي والمجال النفسي الاجتماعي والمجال العقلي المعرفي)، وتألفت القائمة من 33 عبارة تمثل مظاهر سلوكية مختلفة، اذ يضم المجال الأول 8 عبارات والثاني 15 عبارة والثالث 10 عبارات. وقد حددت الباحثة ثلاث بدائل للإجابة هي (كثيراً وحياناً ونادراً).

2: في حين تمثلت الأداة الثانية ببناء البرنامج الارشادي الذي تألف من (24) جلسة بواقع جلستين في اليوم الواحد وبما يعادل حصة دراسية واحدة مدتها (35) دقيقة لكل جلسة تتخللها استراحة قصيرة لمدة (5) دقائق في نهاية كل جلسة. واستعانت الباحثة بالأسلوب الارشادي المباشر وغير المباشر وكذلك المكافآت ومختلف أساليب التعزيز. وقد استعملت الباحثة في معالجة البيانات الاختبار التائي (T-test)

وتحليل التباين لأستخراج الفروق بين المجموعات لتعرف اثر البرنامج الارشادي.

وقد دلت نتائج البحث على ما يأتي:

- 1: ظهور فروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لقائمة المظاهر السلوكية للتلاميذ ذوي النشاط المفرط الأمر الذي يدل على فاعلية البرنامج الارشادي في تعديل سلوك هؤلاء التلاميذ.
 - 2: وجود فروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعتين الضابطين في الاختبار البعدي لمظاهر النشاط المفرط، وكان هذا الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادي.
 - 3: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطين الأولى والثانية في الاختبارين القبلي والبعدي للمظاهر السلوكية للتلاميذ من ذوي النشاط المفرط واللذين لم تتعرضا لأثر البرنامج الارشادي.
- (الصالح، 2000: 3-127)

ب - دراسات أجنبية

دراسة كارول وبيري وكيندر

((دراسة شبه تجريبية لتأثير التغذية الراجعة في السلوك الاجتماعي لأطفال المدارس الابتدائية ذوي الاضطرابات السلوكية النشطة على نحو مفرط)).

هدفت الدراسة لبناء برنامج وقتي لتقديم أثر التغذية الراجعة في السلوك الاجتماعي لطلبة المدارس الابتدائية العليا ذوي الاضطرابات السلوكية، تضمن التصميم التجريبي برنامجاً وقتياً يعتمد على المدرسة بأستعمال التغذية الراجعة اليومية على كارتات الأهداف المدرسية السلوكية لتدعيم المحصلات في السلوكيات المؤيدة للمجتمع، اذ طبق البرنامج عن طريق الباحث ومدرسي الصفوف الأصليين. تألفت عينة الدراسة من (54) تلميذاً تدرجت أعمارهم من (9-13) سنة من (7) مدارس ابتدائية مختلفة الذين حددوا مسبقاً من قبل المعلمين، وزعت عينة الدراسة الى (28) تلميذاً ضمن المجموعة التجريبية و(26) تلميذاً ضمن المجموعة الضابطة وهم (48) من الذكور و(6) من الاناث. وقد استعمل الباحث مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لـ (ميريل) الذي يقيس القدرة الاجتماعية والسلوك المضاد للمجتمع. وأوضحت النتائج بعد تحليل البيانات أن هناك تحصيلات مهمة في درجات القدرة الاجتماعية للمقياس وهذه الدرجات لمصلحة المجموعة التجريبية وأوضح المدرسون بأن طلاب المجموعة التي تم معالجتها بأنهم يتبنون المعالجة بصورة سهلة مع ادارتهم الصفية وفائدته، (الظاهر، 2004، ص 189).

(موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية)

1// هدفت دراسة (الصالح) الى اثر برنامج ارشادي في تعديل سلوك التلاميذ ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية وهدفت دراسة

(صايغ وعمر) معرفة تأثير لعبة السلوك الجيد في تعديل سلوكيات غير مرغوبة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وهدفت دراسة (كارول وبيري وكيندر) دراسة شبه تجريبية لتأثير التغذية الراجعة في السلوك الاجتماعي لأطفال المدارس الابتدائية ذوي الاضطرابات السلوكية النشطة على نحو مفرط، اما الدراسة الحالية هدفت الى معرفة المعززات المستخدمة في تعديل سلوك تلاميذ التربية الخاصة وكيفية زيادة السلوكيات المرغوب فيها عن طريق التعزيز.

2// هناك تفاوت في حجم العينة المستعملة والمجتمع الذي اخذت منه، فدراسة الصالح كان حجم المجموعة تتألف من ثلاث مجموعات التجريبية تنظم (15) تلميذ والنظامية (15) تلميذ وكان حجم العينة (336) معلماً ومعلمة للصفوف الثانية والثالثة والرابعة، في حين دراسة (كارول) من مجموعتين ايضاً الضابطة (26) في حين دراسة (صايغ وعمر) مكونة من (10) تلاميذ مراقبين ذكور واثلاث تتسم بالتساوي في حين الدراسة الحالية كان حجم العينة (30) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة. عينة استطلاعية تتضمن (10) مدارس في كل مدرسة معلم واحد وعينة أساسية

تتضمن (17) مدرسة لعشرين معلم من معلمي التربية الخاصة حيث اختلف مع دراسة الصالحي وعمر وكارول في حجم العينة.

3// الدراسات السابقة اعتمدت إدارة لبحثها مدرسة (صايغ وعمر) استعملت استبانة ودراسة (الصالحي) استعملت سؤال مفتوح، اما دراسة (كارول وبيري) استعملت مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لـ(ميريل) لذا اتفقت الدراسة الحالية مع دراستي (صايغ وعمر والصالحي) واختلفت مع دراستي (كارول وبيري) في أداة البحث.

4// بعد ان طبقت الدراسات السابقة إدارة بحثها استعملت وسائل إحصائية لمعالجة البيانات، فدراسة (صايغ وعمر) استعملت مرحلة الخط القاعدي ومرحلة العلاج للسلوك. دراسة (الصالحي) استعملت الاختبار التائي، (T-test)، ودراسة (كارول زبيري وكيندر) استعملت مقياس السلوك الاجتماعي لـ(ميريل) الذي يقيس القدرة الاجتماعية والسلوك المضاد للمجتمع. اما الدراسة الحالية فيسرد استعمال الوسائل الإحصائية اللازمة في نهاية الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته).

5// تبينت النتائج التي اظهرتها السابقة فدراسة (صايغ وعمر) اثبت مدى مصداقيتها الاجتماعية وفعاليتها في معالجة السلوكيات غير المرغوبة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي أكثر من غيره من الصفوف. ودراسة (الصالحي) ظهور فروق فردية بين التلاميذ دلالة إحصائية بين المجموعتين ودراسة (كارول) تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة والدراسة الحالية فسوف تظهر نتائجها عند عرض النتائج وتحليلها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل التعريف بمنهج البحث واجراءاته ابتداءً بتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له واعداد واختيار الأدوات المناسبة له مروراً بإجراءات التحقق من تميز الفقرات والتعرف على الصدق والثبات وانتهاء التطبيق، ومن ثم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً.

أولاً – منهج البحث:

أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي، لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث، اذ لايقف عند حدود وصف الظاهره فحسب بل يتعداها الى تنظيم البيانات وتحليلها، ويجري الاستنتاجات ذات الدلائل والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة منها (جابر، 1989، ص134).

ثانياً – مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من معلمي مدارس التربية الخاصة للعام الدراسي 2012-2013 م، في المدارس الابتدائية التي تتضمن صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل، لقد قدم الباحث طلباً الى عمادة كلية التربية الأساسية تروم فيه مفاتحة تربية محافظة بابل لتسهيل مهمته في زيارة المدارس الابتدائية التي تتضمن صفوف التربية الخاصة، وقد فاتح عمادة كلية التربية المديرية العامة لتربية بابل بموجب كتابها /1033 في 20/2/2013 ملحق (1) لتسهيل مهمة الباحث، ولدى مراجعته إدارة التربية، تم مفاتحة إدارات المدارس انفة الذكر بموجب كتابها المرقم /6317 في 21/2/2013 ملحق (2) لتسهيل مهمة الباحث، وتم إعطاء نسخة منه الى قسم الإحصاء لبيان اعداد المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل وقد تم تزويد الباحث بأسماء المدارس الابتدائية ومواقعها وعددها (49) مدرسة وملحق (3) يبين ذلك.

أ- مجتمع المدارس:

يشمل البحث الحالي المدارس التي تحتوي صفوف تربية خاصة في محافظة بابل (المركز) والبالغ عددها (49)

مدرسة.

ب - مجتمع المعلمين:

يشمل مجتمع المعلمين معلمي مركز محافظة بابل التي تحتوي على صفوف تربية خاصة والذين يعملون في صفوف التربية الخاصة البالغ عددهم (55) معلماً ومعلمة منهم (52) معلمة و(3) معلمين.

ثالثاً / عينة البحث**أ - عينة المدارس:****1- العينة الاستطلاعية:**

اختار الباحث (10) مدارس تتوافر فيها صفوف التربية الخاصة من مدارس الحلة كعينة استطلاعية. ملحق (4).

2 - العينة الأساسية:

اختار الباحث بالطريقة العشوائية (17) مدرسة من المدارس التي تحتوي على صفوف التربية الخاصة عينة لبحثه وقد شكلت نسبة (34%، 693) من مجتمع البحث ملحق (5).

ب - عينة المعلمين:**1 - العينة الاستطلاعية:**

اختار الباحث (10) معلمين موزعين على (10) مدارس التي تم اختيارها عشوائياً كعينة استطلاعية.

2 - العينة الأساسية:

بلغ عدد معلمي العينة الأساسية (20) معلماً ومعلمة موزعين على (17) مدرسة تم اختيارها عشوائياً كعينة أساسية.

رابعاً / أداة البحث:

لقد أعد الباحث استبانة لاستمارة الأداة لتحقيق هدف البحث تتضمن فقرات قياس استعمال المعززات في تعديل سلوك التلاميذ اذ اعتمد الباحث مقياس العبيدي، 2006 وتشتمل كل فقرة على ثلاث بدائل ملحق (6) وقد دون إزاء كل فقرة صلاحيتها او عدمه والتعديل الذي سيجرى عليها بغية بناء استمارة أداة البحث التي ستطبق على المعلمين على غرارها.

خامساً / صدق الأداة:

الصدق هو قدرة الأداة على قياس ماوضعت لأجله (الزبيد، 2005، ص 140) وتختلف أنواع الصدق ومؤشراته باختلاف الظاهرة المقاسة، والصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة هو الصدق الظاهري، الذي يعتمد عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقرير صلاحية الفقرات لقياس ما اعدت لقياسه، لذا تم عرض الأداة على نخبة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية واصلو التدريس، للتأكد من صلاحية فقرات الأداة، ولبيان التعديلات والملاحظات على الفقرات التي تضمنتها، ومدى شموليتها وملاءمتها لمستوى التلاميذ وبعد تفريغ استجابات وملاحظات الخبراء على الفقرات تقرر:

1. تقبل الفقرات التي اتفق عليها 80% او اكثر من أعضاء لجنة الخبراء على انها صالحة لقياس المعززات المستعملة في تعديل السلوك.

2. تستبعد الفقرات التي لم يتفق 79% فما دون من أعضاء اللجنة على أنها غير صالحة.

3. تعديل الفقرات التي تبين بشأنها إحكام وملاحظات أعضاء اللجنة، وفي ضوء أعضاء اللجنة وآرائهم حذفت (12) فقرة لأنها لم تحصل موافقة 80% وعدلت الفقرات التي حصلت 80% فما فوق. ملحق (6) (7).

سادساً / ثبات الأداة:

من صفات الاختيار الجيد الثبات، وثبات الاختبار يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، ويحافظ الأفراد على مواقعهم نفسياً تقريباً بالنسبة لمجموعته، ويبقى على حاله عند تكرار قياسه (16 ص

145) وقد تحقق الباحث من ثبات أدواتها وذلك عن طريق إعادة التطبيق حيث تم إملاء الاستبانة في يوم الخميس 2013/2/14 ثم إعادتها بعد أسبوعين وذلك في يوم الخميس 2013/2/31، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة، بين التصنيف الأول والثاني حيث بلغ معامل الارتباط (0.90) وهو غير دال إحصائياً وجود فروق ذو دلالة إحصائية على هذه الحالة تعد لاستبانة قد حصلت على ثبات عالي نسبياً للنتائج المطلوبة وأصبحت جاهزة للتطبيق ملحق (8).

سابعاً / تطبيق الأداة: /

طبق الباحث اداته بصيغتها النهائية يوم الخميس 2013/2/31 على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (20) وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحث الاستبانة للتحقق من صحة الإجابات. ثامناً / الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات أداة البحث كما في المعادلة الآتية:

$$r = \frac{N(\text{مج س ص}) - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N(\text{مج س}^2) - (\text{مج س})^2][N(\text{مج ص}^2) - (\text{مج ص})^2]}}$$

= ر

اذ تمثل:

(ر) معامل ارتباط بيرسون.

(ن) عدد أفراد العينة.

(س) قيم المتغير الأول.

(ص) قيم المتغير الثاني. (الدير، 2006، ص 181).

2- الوسط المرجح: استعمل الباحث الوسط المرجح (درجة حدة الفقرة) كما في المعادلة الآتية:

$$0x + x1 + 2x2 + 3x3 + 4x4$$

الوسط المرجح =

مجموع التكرارات

3- الوزن المئوي: استعمل الباحث الوزن المئوي كما في المعادلة الآتية:

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى

(الكبيسي، 2010، ص 246)

4- الوسط الحسابي: استعمل الباحث الوسط الحسابي لإيجاد متوسط درجات المعلمين في الاختبار.

مجموع الدرجات

$$\text{م} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد الدرجات}}$$

عدد الدرجات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل اليها الباحث، على وفق الأهداف المحددة، وتفسير تلك النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بالاستنتاجات، ووضع الاقتراحات المناسبة، حصلت الدرجات الأولى على اعلى نتيجة لأنها تستعمل المعززات بصورة كبيرة وذلك لإمكانيات المعلم والمدرسة والمدير مما يؤدي تعزيز السلوكيات التي يؤديها التلاميذ في الصفوف الخاصة بحيث سجلت أعلى هذه النسب باستعمال المعززات من قبل معلمي التربية الخاصة وهي (2) فما فوق. اما الدرجات الدنيا التي حصل عليها معلمي التربية الخاصة حيث انها لا تستعمل المعززات بصورة كبيرة لتعزيز سلوكيات التلاميذ المرغوبة مما أدى الى الوصول الى درجات متدنية (2) فما دون والسبب في ذلك هو إمكانية المدرسة والمدير والمعلم نفسه حيث لا تتيح له امكانيته ان يستعمل معزز مادي او اجتماعي وانما يستعمل المعززات الرمزية حيث تكون حسب قدرة المعلم. جدول رقم (1) يوضح درجة الحدة والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان مرتبة تنازلياً.

ت	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	درجة الحدة	الوزن المئوي
1-	16	تعطي درجات اكثر للتلميذ الذي يبدي سلوكاً حسناً	2.9	96.66
2	15	ترسم النجوم في دفتر التلميذ للدلالة على تميزه	2.8	95
3	6	تشجيع التلاميذ الذين يؤدون عمل جيد	2.7	90
4	11	تقبل التلميذ الذي يؤدي السلوك السوي	2.7	90
5	23	تكليف التلميذ المميز بدق الجرس	2.7	90
6	8	تمسح على شعر التلميذ المميز	2.55	85
7	14	تتكلم مع التلميذ الذي يبدي سلوكاً حسناً بصوت هادئ	2.55	85
8	25	تقدم لعبة للتلميذ المميز	2.55	85
9	27	تقدم صور للاماكن والمتاحف او المناظر للتلميذ المميز	2.55	85
10	4	تربت على كنف التلميذ او ظهر التلميذ المجد	2.55	80
11	18	تعلق للتلميذ شارات تمييزية كالنظافة والشاطرة	2.45	66.81
12	19	تمنح التلاميذ المميزين استراحة إضافية لسلوكهم السوي	2.45	66.81
13	2	توعز الى التلاميذ بالانتباه الى التلميذ المجد اثناء حديثه	2.35	33.78
14	9	تنظر بعين الاعجاب الى التلاميذ المميزين	2.35	33.78
15	12	تومي للتلميذ الذي يؤدي سلوك مرضي للدلالة عن الرضا عنه	2.35	33.78
16	24	تكلف التلميذ الذي يسلك سلوكاً حسناً بدور مراقب الصف	2.3	66.76
17	13	تسمح لعيونك ان تلتقي بعيون التلميذ ذي الس لوك المميز	2.2	33.73
18	3	توعز الى التلاميذ بالتصفيق الى التلميذ المجد	2.1	70
19	7	تشجع التلاميذ الذين يؤدون عمل مميز	2.1	70
20	22	تسمح للتلميذ المميز بممارسة الألعاب الرياضية	2.1	70
21	5	تقدر التلميذ وتنتظر اليه بعين الاعتبار	2	66.66
22	21	تشمل التلميذ المميز بالمجلة المدرسية	2	66.66
23	10	تحضن التلميذ الذي يؤدي السلوك المرغوب وتعانقه	1.95	65
24	29	تقدم القلادة للتلميذات المميزات	1.85	65
25	26	تقدم أقلام للتلميذ المميز	1.85	66.61
26	28	تقدم الحلوى للتلميذ المميز	1.8	30

27	17	ترسل شهادات تقديرية الى ذوي التلميذ المميز	1.65	55
28	20	تسرد الى التلاميذ قصص للتعبير عن الرضا	1.35	45
29	1	تمدح التلاميذ او تنثي عليهم بعبارة أ. احسنت ب - ممتاز ت - جيد جداً ث - جيد	1	33.33

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث التي منها ما يأتي:

1. أن التعزيز يزيد من تعديل سلوكيات مرغوب فيها لدى التلاميذ بصورة كبيرة.
2. أن فورية التعزيز تؤثر على تعديل سلوكيات مرغوب فيها.
3. برامج التدريب والتأهيل أكثر نفعاً وقدرة على تعديل سلوكيات مرغوب فيها لدى التلاميذ عن المناهج الدراسية الاعتيادية.

التوصيات:

في ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي:

1. زيادة فرص التفاعل بين الأشخاص والجماعات، يزيد من فرص استعمال المعززات في تكرار السلوك المرغوب فيه.
2. عدم اللجوء الى الفصل في الاحياء السكنية والمدارس والجامعات والعمل بين الافراد من الأعراق المختلفة.
3. الابتعاد عن التفكير الجامد وتكوين الصور النمطية عن الآخرين. وذلك بعدم اطلاق الاحكام المسبقة عن الآخرين، من دون توفر الدلائل المنطقية الكافية عنهم.

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

1. دراسة ارتباطية عن استعمال المعززات في تعديل السلوك وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، لدى فئات اجتماعية أخرى، غير طلبة المرحلة الثانية.
2. دراسة ارتباطية عن علاقة استعمال المعززات في تعديل السلوك بمجاعة الجماعة الداخلية في طريقة تفكيرها وسلوكها تجاه الجماعات الخارجية.
3. دراسة ارتباطية عن علاقة استعمال المعززات في تعديل السلوك بأساليب التنشئة الاجتماعية.

قائمة المصادر

. القرآن الكريم.

- 1: - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب بيروت، لبنان، (د، ت).
- 2: إبراهيم، رضوى موحيان من التطور بحركة العلاج السلوكي. مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد 26، 1993 من الانترنت.
- 3: أبو شعيرة، خالد محمد مدخل الى علم التربية. ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر، 2009
- 4: أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي. ط1، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 1998.
- 5: أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي. ط2، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2000.

- 6: بطرس. بطرس حافظ. تعديل وبناء سلوك التلاميذ، ط1، الأردن ، دار الميسرة، 2010
- 7: بيلاي، فيولا. الشخصية وتعديل السلوك. مجلة عالم الفكر، المجلد (3)، العدد (2)
- 8: ديابنة، ميشيل ونبيل محفوظ. سيكولوجية الطفولة. دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 9: جابر، جابر عبد الحميد، واحمد خيرى كاظم، مناهج في التربية وعلم النفس. النهضة العربية، مصر 1989 م.
- 10: الجزار، محمد. القيم في تشكيل السلوك، ط1، الأردن، مركز الكتاب للنشر، 2008.
- 11: حداد، ياسين. مدخل الى علم النفس الاجتماعي. ط1، بغداد، دار وائل للنشر، 1997.
- 12: الحيلة، محمد محمود. مهارات التدريس الصفّي. ط3، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.
- 13: ديفيد، الكند. الطفل والمراهقين شرح مقالات العالم السويسري جان بياجيه ترجمة صبحي عبد اللطيف، الجامعة المستنصرية – بغداد 1983.
- 14: الدخيل، عبد العزيز وآخرون. العلاج السلوكي للاضطرابات السلوكية والمسلمات الأساسية في علاجها، مجلة علم النفس، العدد (26)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993.
- 15: الدريد، عبد المنعم احمد. الإحصاء البارامترىواللابارمترى في اختيار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. ط1، عالم الكتب، حصر، 2006 م.
- 16: الداهري، صالح حسن. علم النفس، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.
- 17: رضا، نزيهة حسين. طرق تحويل السلوك وإمكانية استخدامها في معاهد المعوقين في العراق، مجلة اداب المستنصرية، العدد (12)، مطبعة جامعة الموصل، 1985.
- 18: راتب، أسامة كامل. النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- 19: راشد، عطا الله فؤاد. الصحة النفسية. ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002.
- 20: راشد، عطا الله فؤاد. الصحة النفسية. ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002.
- 21: روسان، قارون. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، القدس المفتوحة، 1997.
- 22: الريماوي، محمد عودة. علم النفس العام ط3، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2008.
- 23: زريق، معروف، كيف نربي ابناءنا ونعالج مشاكلهم، ط1، دمشق دار الفكر للنشر، 1996.
- 24: الزويد، نادر فهمي، وهشام عليان. مبادئ القياس والتقويم. ط3، عمان، دار الفكر، 2005.
- 25: الزق، احمد يحيى. علم النفس، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2009.
- 26: سمارة، نواف احمد. مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، عمان دار الميسرة للنشر، 2008.
- 27: سمعان، نجاه. اثر العنف على التلاميذ، 2003، موقع [www0ALMUALEM0NoT /MAGE](http://www0ALMUALEM0NoT/MAGE) ONFOO4_HTM0
- 28: شواهين، خير سليمان. المنهاج المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2010.
- 29: ضمرة، بلال عايد وآخرون. تعديل السلوك. ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2007.
- 30: الظاهر، قحطان احمد، تعديل السلوك. ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004.
- 31: عبد القادر، احمد. دراسات في علم النفس التعليمي. القاهرة، مكتبة النهضة، 2004.
- 32: عبد الخالق، احمد محمد. أسس علم النفس. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة، 1992.
- 33: عبد القادر، فواز عبد الحميد. اثر استخدام برنامج ارشادي في تعديل السلوك العدواني لدى طلبة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- 34: عبيد، ماجدة السيد. رعاية التلاميذ المعوقين. ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2001.

- 35: عبيد، ماجدة السيد. مدخل الى التربية العامة. ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 36: العبيدي، عبد الله. اقتراح برنامج لتعديل السلوك لتلاميذ التربية الخاصة، جامعة غزة، فلسطين، 2002.
- 37: علي، سعد إسماعيل. أصول التربية العامة، ط1، عمان، دار الميسرة، 2007.
- 38: عدس، عبد الرحمن. مدخل الى علم النفس. ط7، دار الفكر، عمان، 2007.
- 39: المعايرة، محمد حسن. المشكلات الصعبة السلوكية والتعليمية. ط1، عمان، دار الميسرة، للنشر والتوزيع، 2002.
- 40: قمش، مصطفى نور ي وآخرون. سيكولوجية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة)، ط3، عمان، دار الميسرة، 2010.
- 41: الكربولي، حمد دلي. تحويل السلوك نظرة في الأسلوب والمنهج. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (4) مطبعة الثقافة العمالية، 1980.
- 42: كوافحة، تيسير مفلح. علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط1، عمان، دار الميسرة، 2004.
- 43: الكبسي، وهيب مجيد - الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ط1، المطبعة العالمية المتحدة، بيروت، لبنان، 2010م.
- 44: محمد، محمد جاسم، نظريات التعلم، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر، 2007.
- 45: مصطفى، رياض بدري. صعوبات التعلم. ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005.
- 46: المعايرة، خليل عبد الرحمن. مدخل الى علم النفس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 47: معروف، محمد حسن وأمير حسن هرمز، الإحصاء، جامعة بغداد التعليم العالي، 1986.
- 48: نصر الله، عبير عبد الرحيم. التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على المجتمع والاسرة. ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008.
- 49: يحيى، خولة احمد. الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط4، عمان، دار الفكر، 2008.
- 50: WWW0almualem0net/mage/anfoo4/htm.